

631) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى اسماء لازمت النداء بعض ما يخص بالنداء. اسماء - 00:00:00

لازمت النداء يعني اسماء لا تأتي الا بصيغة المنادى اسماء لا تستعمل في اللغة العربية الا منادى. واضح لا يأتي فاعلا لا يأتي مجرورا مبتدأ واضح؟ لا يأتي الا منادى هكذا - 00:00:22

ما هي هذه الاسماء؟ سنعرف الان اه ما سيذكره اه الناظم قال وفولوا بعض ما يخص بالنداء لقمان نومان كذا واضطرد في سب الانثى وزن يا خبائي والامر هكذا من الثلاثي. وشاع في سب الذكور فعل ولا - 00:00:43

نقف وجر في الشعر فولو الشرح من الاسماء ما لا يستعمل الا في النداء اذا نقول الاسماء نوعان. اسماء تأتي في النداء وتأتي في غير داء مثل زيد وما شئت من الاسماء - 00:01:03

زيد تقول جاء زيد فهنا فاعل. وعندما تقول يا زيد هنا منادى. اذا زيد ياتي منادى ويأتي غير منادى النوع الثاني وهو الذي لاجله عقد ابن مالك هذا الباب وهو اسماء لا تأتي الا منادى - 00:01:19

الى لقاء من الاسماء من هنا للتبويض. من الاسماء ما لا يستعمل الا في النداء نحو ما معنى يا فولو يعني اي يا رجل يا رجل آ اذا هنا كلمة هذا الاسم لا يأتي في اللغة العربية الا منادى - 00:01:33

واضح؟ لا يأتي الا منادى. فنقول فول منادى مبني على الضم لزوما ووجوبا. ولا يأتي بغير هذا يعني لا يجوز ان تقول جاء فلو جاء فل وتقول مثلا اه فاعل مرفوع عند رفع الضمة لا يمكن لا يمكن ان تراه فاعلا او مبتدأ او غير ذلك لابد ان يكون في صيغة - 00:01:51

وهل فلو اصلها هكذا حرفان؟ فاء ولام فقط اصلها اصلها فلان ثم حذف منه الالف والنون فصارت فلو فيه قولان قال في الحاشية الاصح انه موضوع بحرفين وليس مرخما عن فلان. اذا فيه قولان. قيل هو موضوع هكذا خلقه الله هكذا من البداية على صورة على حرفين - 00:02:11

واللام. والقول الثاني لا. اصله فلان. ثم دخله ما يسمى بالترخيم وسيأتينا هذا الباب ان شاء الله. فحذف منه الالف والنون فصارت فلو وكذلك مثله فولة فولة يا فولة يعني يا امرأة - 00:02:40

واضح؟ يا قال نحو يا فلوي اي رجل ولئمان لقمان. ما معنى لقمان للعظيم اللؤم. للعظيم اللؤم اي الشح ودناءة النفس نعم اه وكذلك مثله يا ملثم نفس الشيء يا ملثان يا مخبثان يا نومان نومان آ يعني كثير النوم - 00:02:57

آ بفتح النون والاکثر في بناء ما فعلان كونه للذم. كما ذكر. وقد جاء في المدح مثل يا مطيبان ويا مكرمان هذا كله ذكره آ الخصري طيب اذا يا لقمان للعظيم اللؤم. ويا نومان للكثير النوم. طيب هل هذا نقيس عليه ونخترع امثلة؟ قال لا. وهو مسموع يعني كلمات - 00:03:26

محدودة تحفظ ولا يقاس عليها. ثم قال وأشار بقوله واضطردا في سب الانثى. الى انه ينقاس في النداء استعمال هذا الوزن فعالى مبني على الكسر في ذم الانثى وسبها من كل فعل ثلاثي نحو. الان يا خبائي هذا يستعمل لسب الاناث - 00:03:50

اصله خبت اذا اصله فعل ثلاثي. فاخذنا من هذا الفعل الثلاثي اسما على وزن فعالى طيب اسما على وزن فعالى. ويأتي في صيغة

النداء والهدف منه السب والشتيم. وهذا يكون في سب الانثى في سب - 00:04:14

انثى طبعاً المؤمن ليس بالسباب ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا من باب بيان اللغة

يعني من باب بيان اللغة طيب - 00:04:33

اه وايضا يعني احيانا قد تكون هذه المرأة تستحق ان يقال لها هذا الكلام. على كل بحثنا لغوي وليس شرعياً اذا نأتي الى الفعل خبت

وهو فعل ثلاثي فنشتق منه او نصوغ منه نصوغ منه دعنا نقول اسماً على وزن فعالى ونبنيه على الكسر - 00:04:45

نستعمله في ذم الانثى وسبها. فنقول يا خبائي. يعني يا خبيثة ويا فساقى يعني يا فاسق ويا لكاعي نعم لكاع معناه يا خبيثة لكاع

معناه اه لكع اللع هو الخبيث. ولكاع يعني خبيثة - 00:05:05

يذكرون البيت الذي مر بنا عندكم في الحاشية رقم خمسة قد ورد لكاعي سباً للانثى وظاهره انه غير مستعمل في النداء وذلك في

قول الحطيئة ويقال هو لابي الغريب النصري اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاعي. هذا البيت مر بنا - 00:05:29

الشاهد قوله الى بيت هو يسب زوجته فيقول انا اطوف ما اطوف ايطوف في الاسواق وفي الاحياء لطلب الرزق ونحو ذلك ثم آوي

الى بيت اي وهو بيته فاذا رجعت الى بيتي وجدت في هذا البيت قعيدة القاعدة هي المرأة هذي القاعدة - 00:05:48

وقوله لكاعي هذا على وزن فعالى طيب آ وهو من الاوزان التي تستعمل في سب الانثى وهو ايضا آ ملازم آ مفروض انه لا يأتي الا

في صيغة النداء لكن الشاعر الحطيئة استعمله في غير النداء. قالوا هذا اما ان نقول شاف او او يؤول فيكون تأويله الى بيت -

00:06:08

قاعدته مقول لها يا لكاعي اذا مقولي لها يا لكاعي هذا كله محذوف. اذا يا لكاعي هنا جاءت في صيغة النداء ولا لا؟ جاء في صيغة

النداء حينئذ جاء على القاعدة. اذا يقول - 00:06:32

ينقاس في النداء استعمال فعالى مبني على الكسر في ذم انثى وسبها من كل فعل ثلاثي. نحو يا خبائي لاحظ صيغة نداء لا يجوز ان

تقول جاءت خبائي لان هذا خبافي ملازم للنداء. لا يجوز ان يأتي في غير النداء مثل ان يكون فاعلاً. نحن يا اخواتي ويا فساقى يا

لكاعي. ثم قال - 00:06:47

وكذلك ينقص استعمال فعالى مبنية على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الامر. هذا ذكره من باب الاستطراد من باب الفائدة كما

انه ذكر لك ان فعالى يأتي في في سب الانثى - 00:07:08

طيب في صيغة النداء. كذلك اعلم ان وزن فعالى يأتيك صيغة امر هذا ذكره من باب الفائدة ليس له علاقة بالنداء وهذا مرة بنا نحو

ان تقول نزالي وضرابي وقتالي. ما معنى هذه الامثلة الثلاثة؟ ما معنى نزالي؟ اي انزل - 00:07:24

اي اضرب وقتالي اي اقتل. اذا جاء نزالي هذا مبني من كل فعل ثلاثي نزالي مأخوذ من نزل منه آ اسم فعل امر على صيغة فعالى.

طيب لنأمر به فنزل بمعنى انزل بمعنى اضرب وقتالي بمعنى اقتل - 00:07:44

هل هذا سماعي ام قياسي؟ قال لك هذا ينقص ينقص يعني هذا قياسي لك ان تقيس عليه مزالي وضرابي وقتالي اي انزل واضرب

واقتل. وقياسه بشروط ان يكون من فعل ثلاثي مثل نزل - 00:08:04

مثل نزلت تام فعل نزل فعل تام ليس ليس ناقصا متصرف نزل ينزل انزل. اذا هو متصرف ليس جامدا اه متصرف تام التصرف يعني

يأتي منه الاشكال الثلاثة الماضي والامر والمضارع. اذا وجدت هذه الشروط لك ان تقيس عليه - 00:08:20

هذي الشروط تجدونها في الحاشية رقم آ حاجة رقم واحد طيب وكثر استعمال فعل. الان انتقل الى وزن جديد فرغنا من فعالى

نتنقل الى فعولة. قال وكثر استعمال فعل في النداء - 00:08:41

خاصة يعني فقط مقصودا به سب الذكور حتى يعني لا يغضب النساء ويقولون حتى لا يغضب النساء ويقولن لماذا ذكرتم سب الاناث

ولم تذكرن ولم تذكرن كيف يسب الذكور في هذا الباب؟ نقول ذكرنا لسب الاناث وزن فعالى. طيب اللي سب الذكور كيف؟ لهو زن

فعال - 00:09:05

وقد جاء هذا في السنة النبوية كثيراً. اه جاء يعني في كلام الصحابة وكذا وكثر استعمال فعل في النداء خاصة مقصودا به سب

الذكور نحو يا فسق يعني يا فاسق - 00:09:27

فحولناه من فاعل صار فعل فسق على وزن فعال وهذا كثير طيب ويا غدر يعني يا غادر ويا لكع نعم ولا ينقاس ذلك يعني هل هذا يحفظ ام يقاس عليه؟ قال هذا لا لا يقاس عليه. هل فيه خلاف؟ نعم فيه خلاف. ابن - 00:09:39

يرى انه قياسي. والمصنف يرى يرى انه سماعي طيب اذا هذا كثير ويعني العجيب انهم جعلوه في سب الاناث قياسيا وفي سب الذكور سماعيا على كل حال طيب و اشار بقوله وجر في الشعر فولوا الى ان بعض الاسماء المخصوصة بالنداء التي قلنا انها لا تأتي الا منادى قد تستعمل في الشعر في غير النداء - 00:10:01

وتستعمل في الشعر في غير النداء. وهذا مثلنا لكم عليه قبل قليل بايش؟ اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قاعدته لكاعي. فالكاكي هل هو منادى؟ قلت لكم هذا مشكل - 00:10:29

يحتاج الى تأويل فهو يقول لك نعم قد ورد هذا في الشعر كقوله تضل منه ابلي بالهوجلي في لجة امسك فلانا عنقلي واضح الشاهد عن فولى نحن ماذا قلنا عن فولى؟ قلنا لا يأتي الا منادى - 00:10:39

مبني على الضم هنا كيف جاء؟ لم يأتي منادى بل جاء اسما مجرورا. ما حكم هذا نقول ضرورة شعرية. ضرورة شعرية يحفظ ولا يقاس عليه البيت لابي النجم العجلي من ارجوثة طويلة وصف فيها اشياء كثيرة. لجة - 00:10:56

نعم لجة لا لجة تلك لجة البحر وهو وسطه. اما اللجة بالفتح هي الجلبة واختلاط الاصوات في الحرب. وما زالت تستعمل هذه المفردة الى الان في بعض اللهجات العامية في شبه الجزيرة العربية - 00:11:15

يقولون ما هذه اللجة هذي اللجة يعني ما هذه ما هذه الاصوات المزعجة المعنى شبه تزامم الابل ومدافعة بعضها بعضا بقوم شيوخ في لجة وشر يدفع بعضهم بعضا. فيقال امسك فلانا اي احجز بينهم - 00:11:28

وخص الشيوخ لان الشبان فيهم تسرع الى القتال وقبل بيت الشاهد قوله تثير ايديها عجاج الاسطل اذ عصبت بالعطن المغربل تدافع ولم تقتل الى ان يقول تضل منه ابلي بالهوجلي في لجة امسك فلانا عن فول. القسط للغبار. العجاج ما ارتفع منه - 00:11:43

نعم عصبت يعني اجتمعت. العطن مبرك الابل. المغربل المنخول في العامية يقولون فلان غربلني. فلان غربلني نعم هذا اصله وقد اراد تراب العطن تدافع الشيب مصدر تشبيهي منصوب بعامل محذوف اي اجتمعت وتدافعت تدافعا كتدافع الشي - 00:12:02

والشاهد فيه قد بينته لكم سرعات وهناك يعني تخريجات لهذا البيت. اه تجدونها اه في قوله الشاهد فيه اقرؤوه آ للفائدة طيب وبهذا نكون قد انتهينا من هذا الفصل اللطيف القصير - 00:12:23

ثم قال الامام ابن مالك آ رحمه الله تعالى الاستغاثة يعني عنون لها الخضر بمطلب مطلب في الاستغاثة او مطلب الاستغاثة. ما هي الاستغاثة الاستغاثة هي نداء من يخلص من شدة. انا استغيث بالله - 00:12:54

اي اناذي ربي اذا نحن ما زلنا في ابواب النداء وفصول النداء ما معنى الاستغاثة؟ استغاث زيد ربه استغاث سين الالف والسين والتاء السين والتاء يدلان على الطلب استسقى طلب السقيا - 00:13:16

استغفر طلب المغفرة. استعان طلب العون. استغاث طلب الغوث. وما هو الغوث هو آ يعني نجدة النجدة من الشدة. وهنا عرفها نقلنا عن شرح المكودي على الالفية. قال هي نداء من يخلص - 00:13:33

شدة ان تنادي من يخلصك من شدة او يعين على دفع مشقة. اما ان تكون واقعا في شدة وتريد ان تتخلص من هذه الشدة او ان تكون تريده ان يعينك على دفع مشقة - 00:13:53

طيب كيف نستعمل الاستغاثة؟ قال وتتعين فيه ياء دون سواها من ادوات النداء. نحن عرفنا مجموعة من ادوات النداء في اول الباب. باب النداء لكن هو يقول لك هنا في الاستغاثة لا نستعمل الا ياء فقط - 00:14:06

واللام دون سواها من حروف الجر. نعم. وسنرى اننا ايضا سنوظف اللام. اذا نستعمل ياء ونستعمل ياء اه ونستعمل اللام كما سنرى ان شاء الله طيب قال الامام ابن مالك اذا استغيث اسم منادى خفض بالهم مفتوحا كيال المرتضى - 00:14:23

الشرح يقال لعمر انتبهوا هنا عندنا ثلاث اشخاص انا الشخص المستغيث انا الشخص المستغيث طيب من المستغاث به زيد يا لزيد

طيب من المستغاث له؟ من الواقع في مصيبة؟ من الواقع في شدة؟ من الواقع في مشقة؟ عمرو - [00:14:42](#)

وهذا المستغاث له. اذا صار المستغيث انا المتكلم والمستغاث به وهو زيد والمستغاث لاجله او مستغاث له وهو عبر طيب معرفة هذا

مهم في الاحكام النهوية. اذا نقول يا لا ندخل اللام او لا استعملنا كما تلاحظون ياء. ولا يستعمل في - [00:15:09](#)

في الاستغاثه الا لفظتها. طيب الملاحظة الثانية ادخلنا اللام على من؟ ادخلنا اللام على المستغاث به وفتحناها فقلنا يا لا يا لا زيد

طيب ثم قال لعمره هذا المستغاث لاجله ودخلت عليه اللام وتلاحظون ان لام عمرو ايش؟ مجرورة. اذا هنا - [00:15:32](#)

ماذا حصل؟ لام المستغاث به مفتوحة. ولام المستغاث له مجرورة او مكسورة. تمام؟ فيجر المستغاث بلام مفتوحة ويجر المستغاث له

بلا من مكسورة واضح طيب لماذا فرق هذا؟ قال وانما فتحت مع المستغاث لان المنادى واقع موقع المظمر - [00:15:58](#)

واللام تفتح مع المظمر نحو لك وله. انت اذا ادخلت اللام لام الجار على الظمير. ماذا تقول؟ فتقول لك ما تقول لك صح؟ وتقول له ما

تقول له صح ولا؟ اذا هذي قاعدة اللام الجار انها اذا دخلت على الضمائر تفتح - [00:16:19](#)

العلماء يقولون هنا زيد في المثال هو في الحقيقة واقع موقع المؤتمر والشيء اذا وقع موقع المظمر اخذ حكم المظمر وحكم المظمر انه

اذا دخلت عليه اللام انه يفتح وهذا تفريق وتمييز بين لامي المستغاث به والمستغاث له. اذا المستغاث به لامي مفتوحة والمستغاث له

الامي مكسورة - [00:16:37](#)

ويعني لو اردنا ان يعني نتفلسف ونفرق بينهما من ناحية معنوية فنقول المستغاث به اقوى فيناسبه الفتح لان الفتح سيأتي على يديه

والمستغاث له هذا الضعيف هذا المسكين هذا المكسور - [00:17:05](#)

فيناسب له الكسر واضح ثم قال وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر اتياء الشرح. اذا عطف على المستغاث

مستغاث اخر عطف على المستغاث مستغاث اخر يعني سنستغيث الان بشخصين - [00:17:23](#)

لينقذ شخصا واحدا. خلاص؟ وهذا اذا فعلت ذلك فلا يخلو من حالين فاما ان تتكرر معه ياء او لا فان تكررت يعني يا ان تكررت الياء

ما الحكم؟ لزم الفتح. فتح ايش؟ فتح اللامين. اي اليمين؟ لام المستغاث به الاول والمثنى - [00:17:43](#)

الثاني طيب ماذا عن المسكين المستغاث لاجله المكسور؟ هذا يبقى مكسورا. فنقول هكذا يا لزيد ويا لعمره كم مستغاث به عندنا؟

اثنان زيد وعمره. ماذا فعلنا بلامهما؟ فتحناها. لماذا؟ لانك كررت الياء - [00:18:02](#)

وماذا فعلنا بلام مستغاث لاجله بقي مكسورا؟ هذي الحالة الاولى ننتقل للحالة الثانية وان لم تتكرر من لم تتكرر لم تتكرر ياء. ما

الحكم؟ لزم الكسر يعني نكثر من نكثر اللام الثانية التي دخلت على الشخص المستغاث به الثاني - [00:18:23](#)

نفس المثال الاول لكن لن نكرر ياء فنقول يا لزيد ولعمره ولبكر كم مستغاث به اثنان استغثنا ببطلين وهما زيد وعمره من المسكين

المظلوم او الذي يحتاج الى اغائة هو بكر. بلا ابو بكر بقيت مكسورة - [00:18:44](#)

لكن ولام زيد هذا الاول بقيت مفتوحة. لكن لا معامر الرجل الثاني البطل الثاني هذا كسرنا لا مهول هذا الشاهد لماذا؟ لاننا لم نكرر ياء

وانما جننا به مرة واحدة هكذا لغة العرب - [00:19:05](#)

قال وان لم تتكرر لازم الكسر نحن يا ال زيد ولعمره لبكر. كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له. يعني في المثال الاول في اول الفصل

والى هذا اشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر اتياء. اي وفي سوى المستغاث والمعطوف عليه الذي تكررت معه يكسر اللام وجوبا -

[00:19:24](#)

فتكسر مع المعطوف الذي لم تتكرر معه ياء هذي صورة ومع المستغاث له وكله قد ذكر. ثم قال ولام ما استغيث عقبة الف ومثله اسم

ذو تعجب الف الشرح هل يجوز حذف لام المستغاث؟ نعم. ويؤتى بالف في اخره عوضا عنها - [00:19:45](#)

طيب هل يجوز ان اجمع بينهما؟ لا. قد كررنا هذه القاعدة عشر مرات. لا تجمع بين العوظ والمعوظ نحو يا زيدان هذا مستغاث به هذا

البطل ومن المظلوم لعمره وعمره ماذا فعلنا في زيد؟ اين اللام حذف؟ ماذا عوضنا عن هذا الحذف؟ عوضنا عنه بالالف. هل هذا جائز؟

نعم - [00:20:09](#)

ومثل المستغاث المتعجب منه. كذلك اذا كنت تتعجب من شيء تقول نحو يا للداهية يا لل تفتح اللام يا للداهية نعم ويا للعجب! ويا

للعجب! هذا متعجب منه! هذا متعجب منه! فيجر بلام مفتوحة كما يجر المستقبل - [00:20:33](#)

وتعاقب وتعاقب اللام في الاسم المتعجب منه الف. ما معنى تعاقب؟ يعني تعقبها فنحذف اللام ونضع مكانها الفاء. متى؟ في أسلوب التعجب. تماما كما فعلنا في أسلوب الاستغاثه. فماذا نقول؟ فتقول يا عجا - [00:20:59](#)

يا عجا! لزيد! هذا أسلوب تعجب! ماذا فعلنا اين اللام غير موجودة حذفنا اللام وحلت محل اللام الالف واضح اه يريد ان يقول لك نحن نقول في الاستغاثه يا لزيد لعمر - [00:21:16](#)

هذا الاصل. طيب اريد ان احذف اللام واتي مكانها بالالف لا بأس. فتقول يا زيدان لعمر. هذا في اي باب؟ الاستغاثه. في باب المتعجب منه كذلك تستطيع ان تقول يا للدهية! يا للعجب - [00:21:35](#)

يا للعجمي هذا أسلوب تعجب اليوم جئنا بلام مفتوحة ايضا طيب هل يجوز ان احذف اه اللام واضح مكانها الفاء؟ نعم فتقول يا عجا لزيد يا عجا لزيد. عجا منادى مستغاث متعجب منه. مبني على الضمة المقدرة على اخره منعاً ظهورها فتحا مناسبة للالف والالف

عوض - [00:21:51](#)

طبعاً لام الاستغاثه. نعم. ومنه قول امرؤ القيس ويوم عقرت للعداري مطيتي. فيا عجا ويا عجا من كورها المتحلمين فيا عجا حذفنا اللام اصله يا لعجب او يا للعجب هذا اصله - [00:22:15](#)

ويقول العلماء اصل هذا المعنى هذا على رأي يعني يقولون كأن الانسان ينادي العجب العجب ليس عاقلاً لا ينادى لكن يقولون معنى مجازي كانني من شدة هول الموقف انادي العجب نفسه واقول له يا ايها العجب احضروا الان احضر هذا موقعك هذا مكانك هذا

وقتك - [00:22:31](#)

واضح يا للعجب وهذا يستعمل كثيراً في اه المسلسلات وكراتين كرتون الاطفال ونحو ذلك يستعملونه كثيراً. يا للعجب طيب يا للدهية قال الخصري اي تعجبا عن عظمها. وقولهم وقولهم يا للماء والعشب تعجبا من كثرتهم. وظاهر كلامه ان الاستغاثه -

[00:22:52](#)

غير باقية بل هو مستعمل في محض التعجب. يعني ظاهر كلام بن عقيل ان ان أسلوب التعجب شيء واسلوب الاستغاثه شيء. فهو منفصلان عن بعض ويحتمل انها باقية يعني الاستغاثه باقية مع التعجب مع اشراب اللفظ معنى التعجب. لكنها ليست استغاثه

حقيقية. لانه ليس منادا حقيقة كما صرح به الرضي - [00:23:27](#)

بل تنزيلاً. يعني الرأي الثاني يقول لا هو استغاثه مخلوطة بتعجب واضح؟ يعني في رأيان رأي يقول اننا عندما نقول يا للعجب ان هذا فقط تعجب فقط لا يجوز استغاثه - [00:23:50](#)

والرأي الثاني يقول لا. يقول هو هو هو تعجب لكن مخلوط باستغاثه فاذا قلت يا للماء فكأنك تناديه وتقول احظر حتى يتعجب منك وعندما نقول يا للعجب كأنك تقول احضر حتى يروك فهذا وقتك. واضح - [00:24:03](#)

هذا ما يتعلق بالاستغاثه. ننتقل الان الى أسلوب جديد ايضا مما يندرج تحت اساليب النداء. وهو ما يسمى الندبة الندبة ما هي الندبة يقال ندبة بضم النون مصدر من قول العرب ندب زيد ندب زيد الميت يعني ناح عليه ومن ناح عليه يعني بكى عليه - [00:24:25](#)

بكى عليه لفقده حقيقة اما انه مات حقيقة او انه تنزيلاً منزلة المفقود. يعني هو ما مات لكنه مفقود لا نعرف هو اينما كانه كما كما تقول العرب لا حي فيرتجى - [00:24:52](#)

ولا ولا ميت فينعى هو بالحي فيرجى الولد هو بالميت فينعى فاذا هذا مفقود والمفقود ينزل منزلة اه الميت. فلذلك هذا اه المندوب. المندوب هو الذي انت تندبه اي تبكي عليه - [00:25:09](#)

نوح عليه وتعدد خصاله. تقول كان كذا وكان يفعل كذا وكان كريماً. يقول الخصري واكثر من يتكلم بها النساء لضعفهن عن احتمال المصائب هذا هو الندبة في اللغة العربية. اما في اصطلاح النحويين اما في اصطلاح النحويين فالندبة هي - [00:25:25](#)

نداء المتفجع عليهم انسان تتفجع عليه يعني مفقود ميت. ميت او مفقود. طيب ميت او مفقود. مثلاً تقول وزيدان. اما انه ميت حقيقة او انه مفقود طيب اذا هو نداء المتفجع عليه - [00:25:46](#)

طيب هذا الذي انت تحزن عليه او المتوجع منه هذا اذا كان هناك عضو من اعضاء جسدك يؤلمك عافانا الله واياكم فتقول وظهره
ورأساه هنا انت تتوجه تتألم واضح يا اخوان - 00:26:05

هذا هو آآ المندوب في الاصطلاح. قال الامام ابن مالك ما للمنادى اجعل لي مندوب وماء. نكر لم يندب ولا ما ابهما ويندب الموصول
بالذي اشتهر كبئر زمزم يلي ومن حفر. الشرح المندوب - 00:26:23

المندوب يعني المبكي عليه هو المتفجع عليه. قلت لكم لفقده حقيقة اما انه فقد حقيقة او تنزيلا منزلة المفقود. نحو زيدان وزيداه.
ماذا زدنا هنا؟ عندنا ثلاث زوائد عندنا وهذا وحرف الندبة - 00:26:41

وعندنا الالف وعندنا الهاء هاء السكت. كيف نعرب؟ نقول زيداء او اولاء وهذا حرف ندبة او حرف نداء اه زيدان هذا منادى مندوب
منادى مندوب مبني على الضمة. لماذا مبني على الضم؟ لانه مفرد علم - 00:27:06

طيب اين الضمة؟ نقول مقدرة على اخره ما الذي منع من ظهورها؟ نقول الفتحة المناسبة للالف لان وضعنا الالف وما الذي يناسب
الالف فتحة؟ فاذا منع من ظهور اشتغل محل بحركة المناسبة - 00:27:30

في محل ناس طبعاً انه اه في حكم المنادى والمنادى في محل نصب آآ والالف هذي تسمى الف الندبة لا محل من اعراب والهاء هاء
السكت زائدة ايضاً لا محل لها من العراب - 00:27:45

والمتوجع منه نحو ظهره ورأساه وقلباه وهكذا اه ظهره يعني موجود عندكم اعرابه لمن ارادوا في الاسفل آآ ولا يندب الا المعرفة لا
تندب النكرة فلا يقال ورجلاه لماذا؟ لان رجل نكرة والنكرة لا تندب - 00:28:01

هذا في ايش؟ هذا في المتفجع عليه. اما المتوجع منه كقولك ومصيبته وحزنه حزن نكرة مصيبة نكرة يجوز ولا لا يجوز؟ تريد
مصيبته وحزنه غير معينين فهذا جائز وسبب عدم ندب النكرة ان الندب تعظيم - 00:28:24

واظهار اهمية ولا يتأتیان مع النكرة ولا مع المبهم لا يناسب انت عندما تندبها معناها ان هذا الشخص المندوب ايش؟ عظيم طيب كيف
تندب شخصا نكرة فهمتهم الفكرة ما يتسقان - 00:28:45

الندبة لا تكون الا لشخص عظيم. فكيف تندب شخصا مجهولاً قال ابن عقيل ولا يندب الا المعرفة فلا تندب النكرة فلا يقال ورجلاه نعم
فلا يقال ورجلاه عفوا انا قلت رجلاه هكذا لا وا رجلاه لاني كنت شوشني الخصري كنت اقرأ فائدة ذكرها الخصري - 00:29:00

آآ اه يقول والمتوجع منه هو اما سبب الالم ومصيبتان لان المصيبة هي سبب الالم. وحزنه الحزن اه سبب الالم. واما محله نحو
وظهره ورأساه. وقيل هذا يسمى المتوجع له. هذا الذي اشغلني. طيب. نعود الان لابن عقيل قال ولا يندب الا المعرفة فلا تندب النكرة
- 00:29:28

فلا يقال وا رجلاه لان رجل نكرة ولا المبهم كسم الاشارة اسم الاشارة مبهم فيه غموض يحتاج الى مشار اليه حتى يعرف نحو هذا هذا
مبهم وقد عرفنا هذا نص علي بن ابراهيم في الاجرومية لما قال الاسم - 00:29:50

قلنا لكم هناك الاسم المبهم شيئان. اسم الاشارة واسم موصول. اذا لا يقال وهذا. لماذا؟ لانه اسم اشارة واسم اشارة مبهم فلا يندب
وللموصول لان الموصول ايضاً اسم مبهم. لماذا يحتاج الى صلة الموصول حتى يتضح معناه؟ وقد عرفنا هذا في بابل اسمه الموصول.

اه - 00:30:06

اه ان صلة الموصول وظيفتها تفسير الصلة تفسير الاسم الموصول مطلقاً لا في استثناء قال الا ان كان خالياً من هذا الشرط الاول
والشرط الثاني واشتهر بالصلتين يعني اذا كانت الصلة صلاة الموصول مشهورة معروفة عند الناس كقولهم ومن حفر بئر زمزما ومن -

00:30:26

من هنا اسم وصول؟ وقد ندب كيف يجوز هذا وقد قلنا قبل قليل لا يجوز لا يجوز ان يكون المندوب آآ ان يكون المندوب اسماً

موصولاً نقول هذا حالة استثنائية. لماذا جاز؟ نقول لوجود القيد ما هما؟ اولاً ان انه خالي من ال - 00:30:51

ومن حفر بئر بئر زمزم لا يوجد ال وامر الثاني اه ان الصلة اه ان الصلة هنا مشهورة اشتهر بالصلة الاسم الموصول هنا اشتهر بصلة لان

ومن حفر بئر من الذي حفر بئر زمزم - 00:31:13

عبد المطلب وعد المطلب شهرته آآ يعني اشتهر من ان يعرف به فلذلك هو هنا صحيح انه اسم موصول والاسم الموصول مبهم في هذه الصورة ينزل منزلة المعروف لان عبدالمطلب معروف حتى وان لم يصرح باسمه - [00:31:29](#)

والله يا اخوان نقول ومن حفر بئر زمزم وو حرف نداء وندبة من هذا اسم موصول ممنوع السكون وهو منادى مندوب مبني على ايش؟ ضم مقدر لماذا؟ لانه ساكن سكون اصلي - [00:31:50](#)

طيب ومن وحفر هذا فعل والفاعل هو اه وبئر هذا المفعول تمام آآ وهو مضاف وزمزمة مضاف اليه مجرور على مجرر الفتحة لانه ممنوع من الصرف اه لما فيه آآ من العالمية والتأنيث - [00:32:08](#)

طيب والجملة الفعلية سورة موصولة محلها من اعراب نعم والالف زمزمة ماذا قلنا عنها الالف هذي؟ قلنا الف الندبة. لا محل من اعراب. والهاء هاء السكت زائدة ايضا. لا محلها من الاعراب - [00:32:36](#)

ثم قال الامام ابن مالك ومنتهى المندوب صله بالالف هذا قلناه الالف زمزما وزيدان وظهرا هذي الالف ومنتهى المندوب يصله بالالف متلوها ان كان مثلها حذف هذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل الشرح - [00:32:54](#)

يلحق اخر المنادى المندوبي الف او يلحق يلحق اخر المنادى المندوب الف نحو وزيدا وزيد وحرف نداء وندبة زيداء هذا عرفنا انه منادى مندوب وعرفنا عرابه انه مبني على ضم مقدر - [00:33:18](#)

منع من ظهور اشتغال محل بالحركة المناسبة وهي الفتحة. لانها تناسب الالف والالف هذي الف الندبة وهذا هو محل الشاهد اننا انه ان المندوب تلحقه الف يا وهذا الالف تسمى بالف الندبة لا محل لها من اعراب. لا تبعد لا تبعد جهازا المجسوم. ليس فيه شاهد. ويحذف ما قبلها ان كان الفا قفوله - [00:33:37](#)

انا الان اريد ان اندب موسى موسى مختوم بايش؟ بالالف. احذف هذه الالف الاصلية وضع مكانها الف الندبة وقل وموسى ماذا فعلنا؟ قال فحذف الف موسى ثم واتي بالالف للدلالة على الندبة. لذلك نقول هذه الالف الف الندبة - [00:33:57](#)

اذا نقول موسى هذا منادى مندوب مفرد علم والمفرد العلم مبني على الضمة اين الضمة؟ مقدرة منع من ظهورها آآ للتعذر على الالف المحذوفة للتقاء الساكنين في محل نصب. والالف للندبة لا محل من اعراب والهاء هاء السكت لا محل لها من اعراب - [00:34:20](#)

نتكلم عن ان شاء الله مرة اخرى لا تقلقوا باب الوقف طيب اه ثم قال او كان تنوينا في اخر صلة او غيرها ماذا نفعل به يحذف نحو ومن حفر - [00:34:40](#)

بئر زمزم هذا اصله. طيب؟ هذا اصله. هذا طبعا على قول على قول من يرى ان زمزم آآ منصرف لان زمزم فيه في وجهان يجوز ان تجعله ممنوع من الصرف كما اعربناه قبل قليل. ويجوز ان تجعله منصرفا. متى يكون منصرفا؟ اذا اعتبرته مذكرا - [00:34:57](#)

ويكون مثل كلمة القلب. القلب التي وردت في السنة الذي هو البئر. طيب؟ قلب بدر اه الذي هو بئر واذا جعلته مثل القلب فيكون مذكرا فهو منصرف. طيب واذا جعلته آآ في تأويل بئر فبئر مؤنث بدليل الله ان الله عز وجل قال وبئر معطر - [00:35:18](#)

ولم يقل معطر فدل هذا انه مؤنث واذا كان مؤنث اذا فيه العلمية والتأنيث. المهم ان ومن حفر آآ بئر زمزم ماذا فعلنا؟ اصله هو من حفر بئر زمزم ماذا فعلنا؟ حذفنا التنوين ووضعنا مكان التنوين الف الندبة وجئنا بها السكت فصارت زمزما - [00:35:37](#)

ونحو يا غلام زيدان يا غلام زيد حذفنا التنوين ووضعنا مكانه الالف والهاء فصارت يا غلام زيدان واضح ثم قال والشكل حتما او انه مجانسة ان يكون الفتح بوهم لبس الشرح - [00:36:00](#)

اذا كان اخر ما تلحقه الف الندبة فتحة اذا كان اخر ما تلحقه الف الندبة فتحة. يعني هو اصلا يوجد فيه فتحة قبل ان ندخل عليه الالف لحقته الف الندبة من غير تغيير لها فتقول وغلام - [00:36:19](#)

اصله ايش؟ وغلام احمد ولام مضاف واحمدان مضاف اليه مجرور بالفتحة لماذا؟ لانه ممنوع من الصرف الان نريد ان آآ ان ندخل عليه الالف. هل نحدث اي تغيير؟ يقول لك لا. ضع الالف كما هي. لماذا؟ لان المكان جاهز ما شاء الله. جاهز. الالف - [00:36:43](#)

الالف جاءت ووجدت الفتحة موجودة تنتظرها وانتم تعرفون ان الالف تناسبها الفتحة. جدا لا نستطيع ان ننطق بالالف الا بفتحة قبلها اذا هنا هل نحدث تغييرا؟ لا نحدث تغييرا فقط نضع الالف ونضع مكانه بعد الالف هاء السكت. فنقول وغلام احمداه - [00:37:04](#)

طيب هذا تمهيد هذا ليس فيه بحث قال وان كان غير ذلك ما معنى غير ذلك ماذا سيكون غير الفتحة يا اخوان غير الفتحة يكون
مثلا كسرة ماذا نفعل بهذه الكسرة؟ قال وجب فتحه - [00:37:23](#)

ان كان غير ذلك وجب فتحه دائما قال لك الا ان اوقع في لبس وجب فتحهما مثاله ما تقدم قبل قليل و غلام زيد زيدا هنا مختوم
بايش؟ بكثرة. اذا ادخلنا الالف - [00:37:43](#)

سنفتح هذه كثرة وسنقول واغلام زيدا هدنا تلوين الكسر ووضعنا الالف وهاء السك كما قلنا قبل قليل. طيب هل هذا فيه اشكال
هذا لا اشكال فيه لانه لا يوقع في نفس. لكن هنا يقول لك وان كان غير ذلك وجب فتحه الا ان اوقع في لبس - [00:38:00](#)
يعني اذا اوقع في نفس نفتح لا لا نفتح. قال فمثال ما لا يوقع في لبس قولك في غلام زيد الذي ذكرناه قبل قليل و غلام زيدان. اصله
و غلام زيد كان في اخره كثرة - [00:38:21](#)

الكسرة ووضعنا فتحة وزدنا الالف والهاء. فصارت زيدا في اشكال لا فيه لبس لا طيب قال لك اذا اوقعك في نفس لا تفعل هذا. سنرى
كيف. اذا يقول مثال ما لا يوقع في النفس قولك في غلام زيد و غلام زيد. وفي زيد وزيد - [00:38:39](#)

زيد او زيد مثلا زيد مرفوع فنحذف الضمة ونضع مكانه فتحة ثم الالف والهاء ونقول وزيدا اذا تحويل الكثرة الى فتحة لا اشكال فيه.
تحويل الضمة الى فتحة. ايضا لا اشكال فيه ولانه لم يوقعنا هنا في نفس. ومثال ما ما يوقع فتحه - [00:39:00](#)

في لبس هو هذا المثال و غلام هو هو و غلاما فيه و غلام كيه طيب كيف حصل النفس سيتضح لكم الالف من خلال
معرفة اصل هذه الكلمة قال واصله و غلامك - [00:39:23](#)

ما اخره بكسر الكاف هذا المثال الاول. المثال الثاني و غلامه بضم ايش؟ بضم الهاء هذا اصل المثال الثاني طيب قال لو اردنا ان ان
نطبق القاعدة طيب لو اردنا نطبق القاعدة - [00:39:48](#)

سنفتح لكن الفتح سيوقعنا في لبس ما هو الحل قال فيجب قلب الف الندبة فيجب قلبه الف الندبة بعد الكثرة ياء نعم. و غلامك طيب
يجب قلب الف الندبة بعد الكثرة ياء - [00:40:12](#)

طيب و بعد الضمة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة وفتحت يعني على الاصل وعلى القاعدة واتيت بالف الندبة
فقلت ماذا؟ و غلاما كاه و غلاما ها هو لالتبس المندوب المضاف الى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب. يعني
التبس المؤنن - [00:40:39](#)

بالمذكر والتبس المندوب المضاف الى ضمير المغيبة بالمندوب المضاف الى ضمير الغائب والى هذا اشار بقوله والشكل حتما الى
اخره. اي اذا شكل اخر المندوب بفتح او ضم او كثر - [00:41:08](#)

فاوله مجانسا له من واو ياء متى ان كان الفتح موقعا في نفس قوله مجانسا له من واو او ياء ان كان الفتح موقعا في لبس طيب
نحو و غلام هو هو و و غلام كيه - [00:41:25](#)

وان لم يكن الفتح موقعا في نفس فافتح اخره واوله الف الندبة نحو زيدا ووا غلام و و غلام زيدا طيب يا اخوان هذي المسألة اه
الحاجة اليها في الحقيقة قليلة. طيب واستعمالنا لها يكاد يكون نادرا يعني. قد قد يعيش الانسان طول حياته - [00:41:49](#)

نستعمل هذا الاسلوب. طيب لكن انا ساوضح لكم اين حصل اللبس؟ هو ذكر لكم مثالين. طيب انظروا هنا آ انظروا مثلا مثال هنا
و غلامك طيب عندنا مثال و غلامك و و غلامه و غلامك يا اخوان مختومة بايش؟ مختوم بالكسرة. و غلامه مختوم بايش؟ بالضمة -

[00:42:11](#)

نأتي مثلا و غلامك. ما الاشكال الان في غلامك؟ مختوم بالكسرة صح؟ القاعدة كانت تقول اذا اردت ان تندب هذا تزيد الالف وتتحول
هذي الكسرة الى فتحة و ثم تأتي بالهاء ايش تقول؟ و غلام كاه - [00:42:33](#)

ثلاث المعنى ولا لا؟ غلامك غير عن غلامك لان غلامك هذا ضمير مخاطبة انثى لكن غلامك اه هذا صار مخاطب مذكر اذا حصل نفس
كيف ساعرف انا ماذا تقصد واضح؟ اذا هنا تطبيقنا للقاعدة سيوقعنا في نفس - [00:42:49](#)

واضح يا شباب؟ مرة اخرى. الان انظر هنا غلامك غلامك. و غلامك انت الان تخاطبي امرأة هذا هذا ضمير مؤنث المخاطب القاعدة

تقول اذا اردت ان تندم فانك تزيد الفا. طيب اذا زدت الفا ستظطر ان تفتح ما قبله - 00:43:09

ماذا عندنا الان قبله طيب لو فعلنا هذا تتحول الكلمة من غلامك الى غلامك طبقنا القاعدة عليه الكثرة صارت فتحة ثم زدنا الالف ثم زدنا هذا السكت صارت ايش؟ غلامك - 00:43:29

اليس هناك فرق كبير بين غلام كاه وغلامك واضح. غلامك مؤنث مخاطب مؤنث وغلامك ها هذا ضمير مذكر مخاطب واضح يا اخوان طيب آ هذا المثال الاول. المثال الثاني نفس المشكلة - 00:43:48

وهو قوله غلامه غلامه هنا ضمير مذكر غائب. صح؟ غلامه. طيب. وغلامه مختوم بايش؟ بالضمه. القاعدة ماذا تقول؟ اذا اردت ان تندب تزيد الالف ثم تأتي بها السكت ثم اذا زدت الالف ماذا ستفعل ستظطر ان تفتح الهاء - 00:44:11

غلامه فماذا ستصبح الكلمة؟ ستصبح غلامها ماذا صار الان؟ صار مؤنثا وانت كنت تتكلم عن من؟ عن مذكر واضح حصل لبس ولا لا؟ حصل لبس. انتقل من كونه غائبا مذكرا الى غائبة مؤنثة - 00:44:33

فما الحل اذا ما الحل قال الحل يجب قلب الف الندبة بعد الكثرة ياء. يعني نأتي للمثال الاول غلام كي غلامك اذا زدنا عليه الالف زيد الالف اذا اوقعت الالف بعد الكسرة ماذا سيصبح الالف يا اخوان - 00:44:54

الف وقبلها كسرة مباشرة تتحول الالف بقدرة قادر الى ياء بايش؟ تأثرا بالكسرة التي قبلها واضح طب كيف نطقها؟ وغلامك يا هند وغلام ماذا فعلنا ماذا فعلنا؟ ابقينا الكثرة كما هي. لم نقلبها فتحة كما هي القاعدة. لا ابقينا الكسرة كما هي - 00:45:20

طيب ثم الالف التي دخلت الف الندبة تحولت وانقلبت الى ياء ثم زدنا هذا السبت وصارت وغلام كيه واضح يا اخوان؟ هذا في المثال اه في احد المثالين وهو المثال الثاني. طيب بالنسبة للمثال الاول وغلامه - 00:45:48

ماذا نفعل ابق الضمة كما هي طيب زد بعد الضمة الهاء المضمومة زد عليها الفا. فاذا زدت عليها الفا تتأثر الالف الالف ستتأثر بمن؟ بالضمة اذا جاءت الالف حرف ميت ضعيف جدا - 00:46:10

يتأثر بالحركات بسرعة فاذا الان الالف قبله ضمة. ماذا سيصبح الان تتحول الالف بقدرة قادر الى واو تأثرا بالضمة التي قبلها. ثم زيد عليها هاء السكت فتصبح وغلاما هو وغلام هذه هي المسألة - 00:46:28

ان فهمتموها الحمد لله لم تفهموها لن تسألوا عنها ان شاء الله لا في الدنيا وارجو الا تسألوا عنها ان شاء الله في الآخرة وواقفا زد هاء ساكتين هذه هاء السكت التي قلنتها لكم سنتكلم عنها سيأتي الكلام عنها مرة اخرى في باب الوقف - 00:46:50

وواقفا زدهاء سكت ان ترد وان تشاء فالمد والهاء لا تزد الشرح. اي اذا وقف على المندوب لحقه بعد الالف هاء السكت نحو وزيدان. هذه الهاء تسمى هاء السكت وهي زائدة لا محل من اعراب. او وقف على الالف لك ذلك نحو وزيد - 00:47:09

وزيداء ابن الهاء غير موجودة؟ اذا لك هذا ولك هذا. ولا تثبت الهاء في الوصل الا ضرورة يعني الهاء مختصة بالوقف. اذا ستقف تأتي بالهاء. اذا ستصل احذف الهاء ولا تثبت الهاء في الوصل الا ضرورة كقوله الا يا عمرو عمراه وعمرو ابن زبيراه - 00:47:29

ماذا فعل الشاعر ماذا فعل الشاعر؟ اثبت الهاء السكت ووصل هذا ضرورة شعرية مع ان الهاء لماذا؟ لان هاء الشكلة تأتي الا في حالة الوقف. قائل هذا البيت اه مجهول وعامر المندوب في البيت هو عمرو بن الزبير بن العوام. وكان اخوه عبدالله بن الزبير بن العوام قد

سجنه ايام ولايته على الحجاز. وعذبه - 00:47:52

بصنوف من التعذيب حتى مات في السجن. هكذا يقول والله اعلم الشاهد قوله آ عمراه حيث زيدت الهاء التي تستلبد للسكت في حالة الوصل والمفروض ان يأتي به متى؟ في حالة الوقف. ايضا - 00:48:18

قول الشاعر يا مرحبا بحمار ناجية اذا اتى قربته للسانية يا مرحبا هو اثبت هذا السكت ووصل هذا الشاب فقلت ايا رباه اول سؤلتي لنفسي ليلي ثم انت حسيبها. ايا رباه اتي - 00:48:34

السبت ووصل وهذا يعني مخالف للاصل وقائل وعبدى وعبد من من في النداء ذا سكون ابدى. الشرح اي اذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من سكن الباء قد ذكرت لكم هذه اللغات سابقا - 00:48:51

قيل فيه وعبدى بفتح الياء والحق الف ندبة. او يا عبدا بحذف الياء والحق الف الندبة واذا ندب على لغة من يحذف الياء او

يستغني بالكسرة هذا كله كلها لغات ذكرناها او يقلب الياء الفا والكسرة فتحة - 00:49:11

ويحذف الالف ويستغني بالفتحة او يقلبها الفا ويبقيها كل هذا مر وعبد ليس الا. واذا ندب على لغة من يفتح الياء يقال وعبدى ليس

الا. فالحاصل انه انما يجوز الوجهان. اعني - 00:49:30

عبدى وعبدا وو عبدا. على اي لغة؟ على لغة من سكن الياء فقط كما ذكر المصنف واضح يا اخوان طيب ماذا بقي معنا من ابواب

النداء؟ بقي معنا باب الترقيم - 00:49:47

ثم باب الاختصاص ثم باب التحذير والاغراء وبهذا آآ نختم ابواب النداء ولعلنا نقف هنا. صلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:50:04